

سلسلة اجزاء حديثية (٤)

مخرج ابن أبي عمير

أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن محمد الكوفي

اعتنى برؤسطة على نسخة الخطبة

أبو عبدة

شعبان بن مسلم العموري

طبع لأول مرة



مكتبة دار الحديث

1411 - 1412



جزء ابن عكش ليون

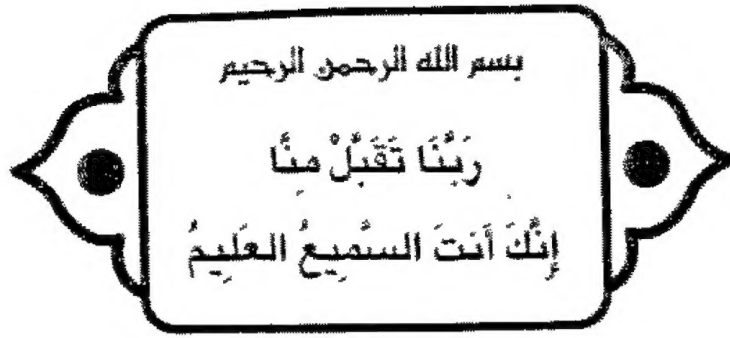
أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري

اعتنى بها
أبو عبادة
شعبان بن سليم العودة

ضبط على مخطوط



کتابخانه و اسناد ملی



حقوق الطبع محفوظة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

ابن عمشليق ، أحمد بن علي بن محمد الجعفري
جزء ابن عمشليق

٢٠٠٧

- ط ١ -

تحقيق / أبي عبيدة بن سليم العودة

٢٤٨١٧

الجيزة / مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٣٣ سم ٢٤٠ سم - ٤٨ ص

تدمك ٣ - 177 - 371 - 977

ديوى ٢٣١

رقم الإيداع ٢٠٠٧/٢٤٥٠٦

١ - الحديث - مصطلح

أ - العودة شعبان بن سليم (اعتنى)

ب - العنوان

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٦ ش اليابان - عمرانية غربية - الهرم تليفون / ٣٥٦٢٨٣١٨

٤٢ ش إبراهيم عبد الله من ش المنشية - فيصل / ٣٧٤١٠٧٠٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، وصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
 نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:
 أما بعد،

فهذا جزء ابن عمشليق أحمد بن علي بن محمد الجعفري رَحِمَهُ اللَّهُ .
 أقدمه لطلبة علم الحديث محققا مصححا على نسخة خطية، نسأل الله
 السداد في الدنيا والآخرة وأن يجعله ذخرا لي يوم العرض عليه، آمين.

كتبه

أبو عبدة

شعبان بن سليم

العوده



(وصف النسخة المخطوطة)

من محفوظات دار الكتب المصرية نسخها محمود عبد اللطيف .
وهي تقع في ١٨ ورقة / ٢٥٥٤٦ ب وهي مأخوذة من نسخة أخرى في
الدار قد إطلعت عليها أيضا وما استطعت تصويرها «والحمد لله» .
وهي التي أعتمدها محقق المطبوع .



[illegible]

(ملاحظات على النسخة المطبوعة)

الجزء طبع فى دار ابن حزم بتحقيق خالد الأنصارى «حفظه الله» وهى نسخة جيدة فى الجملة محققة تحقيقا طيبا، ولكن لا يخلوا الكتاب من بعض الملاحظات.

أولا: وقوع بعض التصحيف.

ومثال ذلك

* ص ١٥ عند ذكر سند الجزء قال:

(أن عبد الله بن الحسين بن أبى الثابت بن أبى القيس)

الصواب

ابن أبى العيش راجع (لسان الميزان ١١٥٦)

* وأيضا فى حديث رقم ١٣

قال (ادخلوا الجنة برحمتى، قال فيصيحون العلماء صيحة)

الصواب كما فى المخطوط

(فيضجون- ضجة)

* وأيضا فى حديث رقم ٢٥

(حدثنا عتبة بن يقظان عن أبى سعد)

والصواب أبى سعيد (راجع تحقيق رقم ١٥)

* وأيضا فى حديث رقم ٢٧

قال (فأخذ منه غلاما وجلب)

الصواب فحلب

وفى نفس الحديث

قال (فلما رأته فاطمة قامت تستقبله وعليها مرط من صوف (فتعتت) به
فبدت رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدما (فتعتت) وجلست)
الصواب في الكلمتين
فتقنت

ثانياً: عدم الاعتناء بسند الجزء

فالمحقق «حفظه الله» لم يفعل في سند الجزء إلا أنه نقله في بداية الجزء
وفقاً.

وقد فعلت ما في وسعي من البحث عن تراجم مسندى الجزء على قدر ما
بين يدي من كتب الرجال فتوصلت للبعض وما أستطعت في البعض الآخر.



سماعات الجزء

السماع الأول:

قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبى المحاسن الكرماني فسمعه العلامة بدر الدين العلائي وولده رضوان وأحمد فى الرابعة؛ وأجاز المسمع مروه.

وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحيح ذلك، كتبه يوسف بن حجر^(١) الكرماني.

السماع الثانى:

الحمد لله رب العالمين، وصلاته على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه.

سمع جميع هذا الجزء كاملا بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث جمال الدين أبى المحاسن يوسف سبط شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر أعزه الله تعالى على جدته لأمه الست المحجبة المسندة أم الكرام أنس خاتون بنت المقرئ الكريم كريم الدين^(٢) عبد الكريم بن عبد العزيز^(٣) اللخمي صان الله حجابها الجماعة.

الشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن زين الدين يعقوب بن خلف

(١) فى المطبوع (يحيى).

(٢) فى المطبوع (الذمة).

(٣) فى المطبوع (عبد الكريم بن عبد الله بن).

المصري والشيخ^(١) بهاء الدين إبراهيم بن نور الدين المصري،^(٢) والشيخ
رضي الدين إبراهيم بن تقى الدين على بن أحمد بن بركة النعماني،
ومحمد بن محمد بن محمد بن حروس^(٣)، الشافعيون.

والشيخ خير الدين والحسين بن^(٤) محمد بن محمد بن داود الهرمامي
العمروني^(٥) الحنفي، وصاحب الخط أو زرعة أحمد بن محمد بن عمر بن
إبراهيم البارنباري، عن المصري السعدي وولده أبو سهل محمد موفق الدين،
وصح ذلك بمنزل سكن المسمعة المشار إليها في يوم الثلاثاء الموفى لثلاثين
ربيع الأول سنة ٨٦٥، وأجازت ولله الحمد.

السمع الثالث:

وبعد: فقد قرأت جميع هذا الجزء على رواية الشيخ الإمام العالم العلامة
شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الحنبلي الموصلي
الدمشقي بسماعه له على عائشة بنت بن عبد الهادي بسندها فيه، فسمعه حفيد
المسمع عبد الرحمن بن محمد وصالح بن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب
البغدادى الحافظ، وأحمد بن يوسف المارديني، وصح وثبت في يوم الأحد
رابع عشرين ربيع الأول سنة ٨٦٦، وأجاز لافظا قاله وكتبه: يوسف بن شاهين
سبط ابن حجر العسقلاني عفا الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة والمكان
والتاريخ «الجزء فيه منتقى من الشقيقة»^(٦) البغدادية، والجزء فيه منتخب من
الثالث من حديث أبي على بن خزيمة، وجزء بن الجهم^(٧)، والمسلسل
بالأولية»، قال: يوسف بن شاهين سبط ابن حجر عفا الله عنه.

(١) سقط من المطبوع.

(٢) سقط من المطبوع.

(٣) في المطبوع (خروس).

(٤) سقط من المطبوع.

(٥) في المطبوع (الرومي).

(٦) في المطبوع السفينة.

(٧) في المطبوع الحاكم.

السماع الرابع:

سمعه على الشيخ نجم الدين عثمان بن علي بن عبد الواحد بإجازته من السلفي بقراءة ضياء الدين محمد بن علي البالسي بتوه، ونجم الدين الحسين بن أبي الثابت بن أبي القيس وابناء عبد الله وإسماعيل وآخرون في (١٤ صفر سنة ٦٥١) بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءا من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك بإجازته من السلفي عن الربيعي، وجزء فيه انتخاب الصوري على العلوي عن السلفي، عن التزمتمني عنه.

وسمعه على بن أبي الثابت بقراءة ابن المحب، فاطمة وعائشة بنتي محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وابن سعد وكتب في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥.

وسمعه عليهما بسماعهما قراءة بقراءة أحمد بن علي بن حجر ابن ابن عمه سفيان بن محمد بن محمد بن حجر وآخرون في عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا بالقراءة عليهما. أربعين الآجرى. بسماعهما من الحجار، أخبرنا ابن اللتي وحضر الولد يوسف بن علي بن محمد بن الحلبيوني في السنة الأولى تبركا، وصح في التاريخ.

السماع الخامس:

الحمد لله، سمعه على الشیخة المسندة الأصلية أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقی أبي صالح^(١) عبد الكريم المعافري^(٢) بإجازتها المكاتبه من عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بسندها فيه بقراءة الفقيه^(٣) أبي بكر محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسنی الحلبي - وله الخط - الجماعة: المحدث

(١) في المطبوع (ابن الشيخ).

(٢) في المطبوع (المنأوى).

(٣) في المطبوع (المفيد).

الفاضل شهاب^(١) الدين أحمد بن داود البيجورى، وابنته أم الخير^(٢) هاجر
فى^(٣) الأول من عمرها^(٤) وأمها فاطمة بنت أحمد البيجورى وحماتها دام
الخير والمحب على بن شيخنا^(٥) سراج الدين عمر البنانى، والبدر حسن بن
ياسين الحانوتى، وأحمد بن على بن ناصر الغزى الحبال وصح^(٦) ثبت صبيحة
يوم ٢٥ جمادى الأولى سنة سبع وثمان مئة، وأجازت، وصح.



(١) فى المطبوع (بهاء).

(٢) فى المطبوع (أم أكبر).

(٣) فى المطبوع (من).

(٤) فى المطبوع (عمها).

(٥) سقط من المطبوع.

(٦) سقط من المطبوع.

سند الجزء

قرأت على جدتي لأمي المسندة أنس خاتون- قراءة عليها في يوم الثلاثين من ربيع الأول سنة ٨٦٥- أخبرتنا فاطمة^(١) وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي في كتابيهما.

وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد- في يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة- ٨٦٦- قال: أنا المسندة عائشة بنت عبد الهادي - سماعا:-

أن عبد الله بن الحسين بن أبي الثابت بن أبي العيش^(٢)، أخبرهما- سماعا عليه- أنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن خطيب القرافة^(٣)، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفي^(٤).

(١) هي من شيوخ الحافظ بن حجر رحمته الله روى عنها في لسان الميزان (٢/٦٤-٢٤٨) في ترجمة بنوس بن أحمد الواسطي قال: «والحديث الذي أورده له قرأته على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أخبركم... فذكر سنداً... عن حميد عن أنس رحمته الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر «إن الله يتجلى للخلائق عامة ويتجلى لك خاصة».

(٢) في المطبوع (القيس) وهو خطأ وهو عبد الله بن الحسين بن أبي الثابت بن أبي العيش الأنصاري، حدث عن مكى بن غيلان والرشيد إسماعيل بن أحمد العراقي والنور البلخي بالكثير سمع منه المزى وغيره من الحفاظ والطلبه وذكر الذهبي في معجمه وقال الحق اسمه في أثبات له. مات عبد الله في صفر سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وقد جاوز السبعين لسان الميزان (١١٥٦).

(٣) ذكر الذهبي في تذكره الحفاظ أنه من تلامذه السلفي (٤/١٣٠٠).

(٤) الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني، وجرواءن من محال اصبهان، وسلفه لقب لجده أحمد ومعناه الغليظ الشفه: كان أبو طاهر لا يحرر عام مولده، وقد قال: كتبوا عني بأصبهان مبتلى بالآفة

= فى أول سنة اثنتين وتسعين وأنا ابن سبع عشرة سنة أو نحوها، ليس فى وجهى شعرة. وقال أيضا: أذكر قتل نظام الملك فى سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر قلت. سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفى وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصرى وسعيد بن محمد الجوهري ومكى بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المدينى وأبا مطيع الصحاف وأبا العباس ابن اشتة وخلاتق بأصبهان، ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر، وفرح بلقيه، ومن أبى بكر الطوسى والحسين بن على بن البسرى وطبقتهم، وبالكوفة من أبى البقاء الحبال، وبمكة من الحسين بن على الطبرى، وبالمدينة أبا الفرج القزوينى، وبالبصرة من محمد بن جعفر العسكرى، وبزنجان من أبى بكر أحمد بن محمد بن زنجوية، وبهمذان من أبى غالب أحمد بن محمد العدل، وبالري من صاحب البحر أبى المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الشافعى، وبقروين من إسماعيل بن عبد الجبار المالكى، وبمراغة من سعد بن على المصرى، وبدمشق من أبى طاهر الحنائى، وبنهاوند من أبى منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، بأبهر من أبى سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعى، وبواسط من أبى نعيم بن زيزب، وبسلماس من محمد بن سعادة الهلالى، وبالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفى، وبشهرستان من أبى الفتح أحمد بن محمد بن رشيد الأدمى، وبالاسكندرية من أبى القاسم بن القحام الصقلى؛ وبقي فى الرحلة بضع عشرة سنة، وسمع ما لا يوصف كثيرة، ونسخ بخطه الصحيح السريع وهو فى غضون ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربى وغير ذلك وكان متقنا مثبتا دينا خيرا حافظا ناقدًا مجموع الفضائل انتهى إليه علو الإسناد.

وروى الحفاظ عنه فى حياته: وله ثلاثة معاجم، معجم لمشيخة أصبهان فى مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ، ومعجم لمشيخة بغداد وهو كبير، ومعجم لما فى البلاد سماه معجم السفر: ركب من بلد صور فى البحر إلى الاسكندرية فى السنة إحدى عشرة فاستوطنها خمسًا وستين سنة إلى أن مات ما خرج منها سوى خرجته إلى القاهرة للسمع من أبى الصادق مرشد بن يحيى المدينى وطبقته.

سمع منه أبو على البردائى الحافظ، وحدث عنه الحافظ محمد بن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الأندلسى وأبو العز محمد بن على الملقاباذى والضياء بن هبة

= عنه القاضي عياض بالإجازة ومات قبله بدهر؛ وممن روى عنه الحافظ عبد الغنى المقدسى وعلى بن المفضل وربيعة النمي وعبد القادر الرهاوى؛ والشيخ، ابن راحج المقدسى وعبد القوى بن الجباب وعبد الغافر المحلى والفخر الفارسى والحسن بن أحمد الأوقى ومحمد بن عماد ومرتضى بن حاتم وأبو القاسم الصفراوى وأبو الفضل الهمداني وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المخيلي ومنصور بن الدماغ والعلم ابن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوى وأبو الحسين بن الجميزى وأبو القاسم بن رواحة وأبو القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى وخلاتق، وأبو بكر محمد بن السفاقي وعاش فى حضور... المسلسل بالأولية إلى سنة أربع وخمسين، وبقي بعدهم طائفة (كعثمان بن خطيب القراقه) وغير واحد بالإجازة.

قال الأوقى سمعته يقول: لى ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة. قال ابن المفضل: عدة شيخ الحافظ بأصبهان فوق الست مائة شيخ وخرج إلى بغداد وله عشرون سنة أو أقل أو أكثر فمشيخته فى بغداد فى خمسة وثلاثين جزء؛ قال: وله تصانيف كثيرة، وكان ينظم الشعر ويشب من يمدحه- إلى أن قال: ولقى فى القراءات ابن سوار وأبا منصور الخياط وأبا الخطاب بن الجراح، سمعته يقول: متى لم يكن الأصل بخطى لم أفرح به.

وكان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل، وكان اواحد زمانه فى علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث، جمع بين علو الإسناد وعلو الانتقاد وبذلك تفرد عن أبناء جنسه؛ قال السمعاني فى الذيل: أبو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه.

أنبأنا جماعة عمن سمع أبا سعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ ثنا أبو العلاء أحمد ابن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسى سمعت أبا طاهر الأصبهاني وكان من أهل الصنعة يقول: كان أبو حازم العبدوى إذا روى عن أبى سعد المالينى يقول: ثنا أحمد بن حفص الحديثى- هذا أو نحوه.

قال أبو سعد: وقد صحب السلفى والدى ببغداد مدة ثم ركب من صور فى البحر إلى مصر وأجاز لى. وعن ابن ناصر قال: كان السلفى ببغداد كأنه شعلة نار فى التحصيل. قال عبد القاهر الرهاوى: كان له عند ملوك مصر النجاه والقوة والكلمة النافذة مع مخالفته لهم فى المذهب، وكان لا يبدو منه جفوة لأحد ويجلس للحديث لا ييزق ولا يتورك ولا

= له قدم وقد جاوز المائة، بلغني أن سلطان مصر حضر عنده لسمع فشرع يتحدث مع أخيه فزبرهما وقال: ايش هذا؟ نقرأ الحديث وانما تتحدثان. وبلغني أنه مدة مقامة بالاسكندرية ما خرج إلى فرجة إلا مرة واحدة، وما تكاد تدخل إلا تراه مطالعا في شيء وكان حليما.

ولما دخل الثغر رآه الفضلاء والكبراء فاستحسنوا علمه وأخلاقه وآدابه فأكرموه وخدموه. وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع قال: السلفي شيخ العلماء. وسمعت بعض فضلاء همدان يقول: السلفي احفظ الحفاظ. قال ابن عساكر: سمعت بقراءة السلفي من جماعة ولم اظفر بالسماع منه.

تزوج في الاسكندرية امرأة ذات بستان وحصلت له ثروة بعد فقر وصارت له بالثغر وجاهة وبني له العادل علي بن إسحاق بن السلار امير مصر مدرسة ووقف عليها. قال عبد القادر: كان أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال من جواره منكرات كثيرة. رأته منع القراء بالألحان وقال: هذه القراءة بدعة، اقرءوا ترتيلا: فقرءوا.

نقلت من خط الحافظ عبد الغني نقل خطوط المشايخ للسلفي بالقراءات وأنه قرأ بحرف عاصم على أبي سعد المطرز، وقرأ لحمزة والكسائي على أبي محمد بن أبي نصر القصار، وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي، ولقنبل على عبد الله بن أحمد الخرقى، وقد قرأ عليهم في سنة إحدى وتسعين وأربع مائة وبعدها. قال ابن نقطة: كان السلفي جوالا في الآفاق حافظا ثقة متقنا احضروا له نسخة سعد الخير بالمجتي للنسائي ليرويه فاجتذبتها من يد القارئ بغيظ وقال لا أحدث إلا من أصلي.

قال ابن المفضل: حفظت أسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي فجعل يذكرها حفظا، وقال: ما هذا مليح، أنا شيخ كبير في هذه البلدة لا (يذاكرني) احد وحفظي هكذا. قال العماد في الخريدة: طوف السلفي بلادا وشدت إليه الرحال وتترك به الملوك والأقبال وله شعر ورسائل ومصنفات.

قال الحافظ عبد العظيم: كان السلفي مغري بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجها في ثمنها، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت وتلصقت لنداوة البلد فكانوا يخلصونها بالفأس فتلف أكثرها. ومما شوهد بخطة مولدى سنة اثنتين وسبعين تخميننا لا يقينا. قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول: دخلت بغداد في شوال سنة ثلاث وتسعين فساعة. دخولي لم يكن لى هم إلا ابن البطر فذهبت إليه وكان شيخا عسرا

أن أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال^(١) أخبره، أنا أبو الطيب

= فقلت: قد جئت من أصبهان لأجلك، فقال: اقرأ. وجعل الرء غينا. قرأت عليه وأنا متكئ من دمايل، فقال: ابصر ذا الكلب، فاعتذرت بالدمايل ويكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحوا من خمسة وعشرين جزاء، ولم يكن بذلك.

أخبرنا ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر أنا أبي أنشدنا أبو سعد السمعاني بدمشق أنشدنا أبو العز محمد بن علي أنشدنا أبو الطاهر أحمد بن محمد الحافظ لنفسه بميفارقين:

ان علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع
فإذا جن ليلهم كتبوه وإذا أصبحوا غدوا للسمع

أنشدنا أبو الحسين اليونيني أنا جعفر بن علي أنشدنا السلفي - فذكرهما. قال الوجه عيسى بن عبد العزيز اللخمي: توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين وكان ليلة موته، وهو يرد اللحن الخفي على القارئ وصلى الصبح ومات فجأة قلت: لم يبلغ مائة وست سنين بل مائة وستين أو نحو ذلك مع الجزم بأنه كمل المائة.

قال ابن خلكان القاضي: كانت ولادته سنة اثنين وسبعين وأربع مائة تقريبا.

ومات معه في العام الشريف أبو المفakhir سعيد بن الحسين الهاشمي العباسي المامري النيسابوري راوي صحيح مسلم بمصر، والمسند أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر الأزدي الدمشقي بها، والمسند أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي العجائز الأزدي بدمشق، والعلامة حجة العرب أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسين العصار السلمي ببغداد وآخرون.

أخبرنا علي بن محمد الحافظ أنا أحمد بن محمد البصري أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا القاسم بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي املاء أن عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية. أخرجه مسلم من حديث الثوري نقلا من تذكرة الحفاظ (١٠٨٢) وراجع (تاريخ دمشق ٥/٢٠٨/٠).

(١) لا أدري من هو فإن كان هو «محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد أبو البقاء فهو قد

أحمد بن علي بن محمد الجعفري عرف بابن عمشليق^(١).

١ - حدثني جدي قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي العباسي - في داره بمدينة السلام - أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا هناد بن السري، ثنا عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، عن

= فقد ذكر الذهبي في تذكره الحفاظ أنه من شيوخ السمعاني (تذكره الحفاظ ١٠٦٨). قال (عند ذكر شيوخ السمعاني) «وثابت بن بندار والمبارك بن الطيوري وطبقتهم ببغداد وأبا البقاء الحبال وغيرهم». وذكره أيضا في شيوخ السلفي (١٠٨٢) وفي شيوخ السبحي أبو طاهر محمد بن أبي بكر (١٠٨٨)

قلت: وقد ثبت أنه روى عن ابن عمشليق كما جاء في أكثر من اسناد

قال الحافظ بن عساكر في التاريخ (٤٦٣/٣٢) أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي أنبأنا أبو البقاء المعمر بن محمد الحبال ثنا الشريف أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري . . فذكر حديثا . . وفي التاريخ أيضا (١٩٧/٤٠) قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقة الكوفي أنبأنا أبو البقاء المعمر بن محمد بن علي بن الحبال أنبأنا الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري . . . فذكر حديثا . . .

(١) ما استطعت أن أتوصل الى ترجمة له مع طول البحث والتنقيب عن أي شيء عن الرجل ولكن مازال الجزء يذكر على ألسنة العلماء ويضعونه في كتبهم كما ذكر محقق المطبوع أن ابن حجر ذكره في «المعجم المفهرس» وأنه من مروياته. وأيضا قد وضعه صاحب كتر العمال في كتابه (راجع ٢٨٨٩٠-٤٥٩٥٣) وقد جاء ذكر الرجل في اسانيد بعض الكتب: من هذا ما ذكره الحافظ الذهبي في تذكره الحفاظ (٩٣٠) في ترجمة أبو زرعه الرازي الصغير.

قال أخبرنا أبو الحسين اليونيني أنا جعفر بن علي أنا السلفي أنا المعمر بن محمد الحبال الكوفي أنا أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري أنا أبو زرعه أحمد بن الحسين الحافظ فذكر الحديث

قلت: فتخريج الذهبي للرجل والسكوت عنه. لاشك أنه ينفع الرجل ولا أقول أنه توثيق، ولكن يرفع من شأنه بعض الشيء، وأيضا كما تقدم أني توقفت على سنيين في تاريخ دمشق قد ذكر فيهم صاحبنا هذا وقد سبق ذكرهم (تاريخ دمشق ٤٦٣/٣٢)، (١٩٧/٤٠)

عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعك بهن؟» قلت: بلى، فذاك أبي وأمي، قال: «احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده أمامك. تعرف إلى الله. وأعلم أن النصر مع الصبر. والفرج مع الكرب. وأن مع العسر يسرا»^(١).

(١) صحيح: أخرجه هناد في الزهد ٥٣٧ المعجم الكبير ١١٢٤٣ القدر لأبي بكر الفريابي ١٥٥ السنة «أبي عاصم» ٣١٧ شعب الإيمان ٢٠٣/٧ من طريق عن عيسى بن يونس..... به.....

قال الإلباني رحمه الله (ظلال الجنة) «وعمر مولى غفره هو ابن عبد الله المدني ضعيف».

قلت: والحديث جاء من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما

أولا: قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الترمذي ٢٥١٦ أحمد في المسند ٢٨٠٤ السنة لابن أبي عاصم ٣١٦ (معلقا) شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٠٩٥ الاعتقاد للبيهقي ص ١٣٩ شعب الإيمان له ٢٧/٢ القدر لأبي بكر الفريابي ١٥٦ تاريخ دمشق ٢٥١/٥١ فوائد العراقيين ١١ من طرق عن قيس..... به.....

قلت: وهذا الطريق أصح طرق هذا الحديث قال ابن رجب «وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني» وقال الترمذي: حسن صحيح.

ثانيا: عيسى بن محمد القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الحاكم في المستدرک ٦٣٥٨ مسند الشهاب ٧٤٥ شعب الإيمان ٢٠٣/٧ الدعاء للطبراني ٤١ الضعفاء للعقيلي ٣/٣٩٧.

قال الذهبي رحمه الله: «عيسى بن محمد ليس بمعتمد»:

ثالثا: عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الآجری فی الشریعه (٢٠٩/١) وعبد بن حميد ٦٣٦ تاريخ جرجان ص ٧٧ من طريق عن عطاء..... ولا تخلو من مقال.

رابعا: عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني في الكبير ١١٥٦٠/١٢٠٣٦ وفي الدعاء من طرق عكرمة..... به..... والحديث له طرق أخرى (راجع ظلال الجنة) قال العجلوني «وأورده الضياء في المختاره وهو حسن» والحديث جاء عن سهل بن سعد وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما والله أعلم.

٢ - حدثني جدى، ثنا محمد بن محمد، ثنا هناد، ثنا أبو أسامة^(١)، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «نعم الهدية الفائدة للعبد ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلتوى عليها ثم يهديها إلى أخيه المسلم»^(٢)

٣ - حدثني جدى، ثنا محمد بن محمد، ثنا هناد، ثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل الشام يكنى بأبى عبد الله، قال: أتيت طاوساً أسأله عن شيء فاستأذنت عليه فخرج إلى شيخ، فقلت: إن العالم لا يحرف^(٣) ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت فقال: إذا سألت فأوجز؟ قال: لئن أوجزت لى أو جزت، فقال إنى معلمك فى مجلسى التوراة والإنجيل والقرآن، لن أسألك عن شيء، فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك^(٤).

٤ - حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد- فى منزله بمكة عند المروة- قال: قرئ على أبى سعيد المفضل بن محمد الجندى- وأنا أسمع- حدثكم على بن زياد، ثنا أبو قررة، قال: ذكر مالك، عن عامر بن عبد الله بن

(١) فى المخطوط (أمامه) وهو خطأ والتصويب من الزهد لهناد.

(٢) ضعيف جداً: أخرجه هناد فى الزهد ٥٢٩ مسند الشهاب ١٣١١ الزهد (بن المبارك) ١٣٨٦ من طرق عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه..... به.....

قلت: أبيه هم زيد بن أسلم القرشى العدوى، أبو أسامة من التابعين قال الحافظ ثقة عالم، وكان يرسل (هذا أولاً) وعبد الرحمن: ضعيف. ضعفه النسائى وأبو زرعه قال البخارى وأبو حاتم ضعفه ابن المدينى جداً وقال أبو حاتم: ليس بالقوى فى الحديث كان فى نفسه صالحاً وفى الحديث وأهياً. قال ابن حبان: كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك فى روايته، من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك.

(٣) فى المطبوع (يخرف).

(٤) ضعيف: لجهالة الرجل الشامى والأثر عند هناد فى الزهد ٥٣٧ قال حدثنا

وكيع..... فذكره.....

الزبير، عن عمرو^(١) بن سليم، عن أبي قتادة الأنصاري السلمي، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس»^(٢)

(١) في المطبوع (عامر) وهو خطأ.

(٢) صحيح: أخرجه مالك (الموطأ) ٤٨٦ عن عامر.... به.... ورواه عن مالك جماعة:

١ - قتيبة بن سعيد.

أخرجه مسلم ٧١٤ الترمذي ٣١٦ وقال حسن صحيح النسائي في الكبرى ٨٠٩ وفي المجتبى ٧٣٠ عن قتيبة..... به.....

٢ - يحيى بن يحيى.

أخرجه مسلم ٧١٤ السنن الكبرى للبيهقي (٥٣/٣).

٣ - القعنبي.

أخرجه أبو داود ٤٦٧ ابن حبان في صحيحه ٢٤٩٧.

٤ - عبد الله بن يوسف.

أخرجه البخاري ٤٤٤.

٥ - ابن مهدي.

أخرجه أحمد (٢٩٥/٥) - ٢٢٥٧٦ و (٣٠٣/٥) - ٢٢٦٣١.

٦ - عبد الرزاق.

أخرجه أحمد (٣٠٣/٥) - ٢٢٦٣١.

قلت: وتابع مالك جماعة.

١ - ابن عجلان.

أخرجه ابن حبان ٢٤٩٩ الزهد (بن المبارك) ١٢٩١ تاريخ دمشق (٥٣/٥١).

٢ - عثمان بن أبي سليمان.

أخرجه أحمد (٣٠٥/٥) ٢٢٦٤٧ شرح معاني الآثار (٣٧٠/١) تاريخ دمشق (٥٣/٥١).

قلت: وروى هذا الحديث من طريق عن عمرو بن سليم عن خلدة الانصاري عن أبي قتادة عن النبي ﷺ أنه قال: «..... الحديث.....».

٥ - حدثنا المغيرة بن عمر، قرئ على أبي سعيد وأنا حاضر، ثنا علي، أنا أبو قرة، قال: ذكر موسى بن عقبة^(١) عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ واصل فواصل الناس، فشق عليهم الوصال، فلما حدث رسول الله ﷺ بذلك نهى عن الوصال، فقالوا: «إنك تواصل يا رسول الله؟ فقال: «إني لست كهيتكم، إني أطعم وأسقى»^(٢)

= قال أبو زرعه (علل ابن أبي حاتم ٥٢٠).

«هاكذا قال عمرو بن سليم عن خلدة، وإنما هو عمرو بن سليم بن خلدة، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ»

والحديث له شاهد من حديث جابر ﷺ .

أخرجه البخاري ٩٣٠ ومسلم ٨٧٥ وأحمد (٣٠٨/٣) - ١٤٣٤٨ مسند الشافعي ٢٧٢ المتقى (بن الجارود) ٢٩٣ من طرق عن عمرو بن دينار عن جابر ﷺ قال: بينا النبي ﷺ يخضب يوم الجمعة، إذ جاء رجل، فقال له النبي ﷺ: «أصليت يا فلان». قال لا، قال ﷺ «قم فاركع» .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة ﷺ ذكره بن أبي حاتم في العلل (٢٤٣) والعقيلي في الضعفاء (كما في التلخيص ٢٦٩).

قال ابن عدي ﷺ (التلخيص ٢٦٩):

«لا اصل له من حديثه»

والحديث له شاهد ثالث من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ عند ابن ماجه ١١١٣ وغيره بلفظ «جاء رجل والنبي ﷺ يخضب فقال: «أصليت» قال: لا. قال: «فصل ركعتين» صححه الألباني رحمه الله والله أعلم.

(١) في المطبوع (عنه) وهو خطأ.

(٢) صحيح: أخرجه مالك ٦٦٧ ومن طريقة أخرجه أحمد في المسند (١١٢/٢) ٥٩١٧ (١٢٨/٢) ٦١٢٥ والبخاري ١٩٦٢ مسلم ١١٠٢ أبو داود ٢٣٦٠ سنن البيهقي الكبرى (٢٨١/٤).

قلت: وقد تابع مالك عبيد الله بن عمر أخرجه أحمد (٢١/٢) ٤٧٢١ النسائي في الكبرى ٣٢٦٣ المتقى (بن الجارود) ٣٩٤ .

وتابعه أيضا جويرية بن أسماء أخرجه البخاري ١٩٢٢ عن موسى بن ميثم بن النضر

٦ - أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي - بمنزله ببغداد في الخدينه^(١) قراءة عليه - ثنا يوسف القاضي أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد، ثنا مسدد بن سرهد، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبه، عن عمرو بن مرة، سمعت أبا بردة، سمعت الأغر رجلا من جهينة

= إسماعيل..... به..... والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه البخاري ٧٢٩٩/٦٨٥١/١٩٦٥ مسلم ١١٠٣ عبد الرزاق ٧٧٥٣ النسائي في الكبرى ٣٢٦٤ ابن حبان ٣٥٧٥ من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عنه به..... ورواه الزهري أيضا عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه ، . الحديث أخرجه البخاري ٧٢٤٢ . قلت: وقد تابع أبو سلمه جماعة =

= ١ - الأخرج أخرجه مالك ٦٦٨ مسلم ١١٠٣ أحمد في المسند (٢/٢٣٧) ٧٢٢٨ (٢/٢٤٤) ٤٣٢٦ ابن خزيمة ٢٠٦٨ ابن حبان ٣٥٧٦ الدرامي ١٧٠٣ من طرق عن أبي الزناد..... به.....

٢ - أبو صالح أخرجه مسلم ١١٠٣ مسند ابن الجعد ٢٠٨٨ المعجم الأوسط . ١٧٨٣ . ٣ - أبو زرعه أحمد (٢/٢٣١) ٧١٦٢ مصنف بن أبي شيبة ٩٥٩٥ مسند إسحاق ١٦٨ مسلم ١١٠٣ من طرق عن عمارة..... به.....

وله شاهد ثاني من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري ١٩٦٤ مسلم ١١٠٥ النسائي ٣٢٦٦ مسند إسحاق ٦٦٩ مسند أبي يعلى ٤٣٧٨ (فيه الطيب بن سليمان وهو ضعيف مجمع الزوائد ٤٨٧٧) سنن البيهقي الكبرى (٤/٢٨٢) تاريخ بغداد (١٠/٧١) من طرق عن هشام بن عروه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.....

وله شاهد ثالث من حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري ١٩٦١ ابن خزيمة ٢٠٦٩ ابن حبان ٣٥٧٩ من طريق عن شعبه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٥٩) من طريق عن مسعر عن قتادة..... به.....

وأخرجه الترمذي ٧٧٨ من طريق عن سعيد عن قتادة..... به..... قال الترمذي حديث أنس رضي الله عنه حديث حسن صحيح وقال: «وفي الباب عن علي وأبي هريرة، وعائشة، وابن عمر، وجابر وأبي سعيد، وبشير.

(١) في المطبوع (الحرية)

يحدث ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم عز وجل، فإني أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة»^(١)

٧ - أخبرنا علي بن محمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أسأؤوا استغفروا»^(٢)

(١) صحيح: أخرجه أحمد في المسند ١٨٣١٨ (٤/٢٦٠) والبخاري في الأدب المفرد ٦٢١ من طرق عن شعبه... به... والحديث له طرق أخرى.

أولاً: ثابت عن أبي بردة عن الأغر... مرفوعاً... أخرجه أحمد في المسند ٨٣١٧ (٤/٢٦٠) مسلم ٢٧٠٢ عبد بن حميد ٣٦٤ أبو داود ١٥١٥ الزهد لأبن المبارك ١١٤٠ النسائي في الكبرى ١٠٢٧٦ صحيح ابن حبان ٩٣١ المعجم الكبير ٨٨٩ شعب الإيمان (٥/٣٨٠) البيهقي في السنن الكبرى من طرق عن ثابت... به...

ثانياً: حميد بن هلال عن أبي بردة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه أحمد في المسند ١٨٣١٩ (٤/٢٦٠) - ١٨٣٢٠ (٤/٢٦١) النسائي في الكبرى ١٠٢٧٧ مصنف بن أبي شيبة ٢٩٤٤٨ الدعاء للطبراني ١٨٣٢ عمل اليوم واليلة ٤٤٤ من طرق عن حميد... به...

ثالثاً: حميد عن أبي بردة عن الأغر أخرجه الطبراني في الدعاء ١٨٣٠ وفي المعجم الكبير ٨٨٧ والحديث له شاهد من حديث أبو هريرة رضي الله عنه أخرجه أحمد في المسند ٩٨٠٦ (٢/٤٥٠) وفي الزهد ص ٧ النسائي في الكبرى ١٠٢٦٨ الزهد لأبن المبارك ١١٣٨ عمل اليوم واليلة ٤٣٤ من طرق عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قلت: وتابع أبو صالح أبو سلمة أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٥١) من طريق عن عاصم عنه به... والحديث له شاهد ثاني عن حذيفة رضي الله عنه بلفظ ليا رسول الله إني رجل ذرب اللسان وإن عامة ذلك على أهل فقال ﷺ: «فأين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم واليلة أو في اليوم - مائة مرة» (اللفظ للحاكم) أخرجه أحمد في المسند ٢٣٣٨٨ (٥/٣٩٤) الدارمي ٢٧٢٣ مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٤٤١ شعب الإيمان (٥/٣١٧) سنن النسائي الكبرى ١٠٢٨٤ عمل اليوم واليلة ٤٥٠ حلية الأولياء (١/٢٧٦) الدعاء للطبراني ١٨١٣/١٨١٩ المستدرک ١٩٢٤ والحديث صححه الشيخ ناصر رحمه الله في الصحيحه ١٤٥٢ .

(٢) ضعيف: أخرجه أحمد في المسند ٢٥٠٢ (٦/١٢٩) ومواضع أخرى وابن ماجه ١٢٠

٨ - حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الدهلي التميمي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كامل، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»^(١)

= مسند إسحاق ١٣٣٦ مسند الطيالسي ١٥٣٣ الدعاء للطبراني ٤٤٠١ شعب الإيمان ٥/ ٣٧١/٣٧٢ تاريخ بغداد ٩/٢٣٣ تاريخ دمشق ٦٢/٤ من طرق عن حماد بن سلمه..... به.....

قال البوصيري «هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف».

(١) صحيح: أخرجه الترمذي ١٤٢٥ النسائي في الكبرى ٧٢٨٨ ابن عساكر في التاريخ (٤١/ ٥٢٧) من طرق عن أبي عوانة..... به.....

قلت: تابع أبو عوانة على هذا الحديث جماعة.

١ - أبو معاوية

أخرجه مسلم ٢٦٩٩ أحمد في المسند ٧٤٢١ (٢/٢٥٢) ابن ماجه ٢٢٥ مصنف بن أبي شيبة ٢٦٥٦٧ شعب الإيمان (٢/٢١٦) و(٧/٣٥٣) رؤية الله ٦٧٥ من طرق عنه... به...

٣ - محمد بن واسع.

أخرجه الطبراني في الأوسط ١٩٥١ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ١١٤ من طريق عنه.....

٣ - أبو أسامة حماد بن أسامة.

أخرجه الترمذي ٢٩٤٥ قال حدثنا محمد بن غيلان حدثنا أبو أسامة..... به.....

٤ - أسباط بن محمد القرشي.

أخرجه أبو داود ٤٩٤٦ الترمذي ١٩٣٠ من طريق عن أسباط..... به.....

٥ - فضيل بن عياض.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/١١٩ من طريق عنه... به...

٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي - في منزله ببغداد قراءة عليه فأقر به - ثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي الكندي البصري سنة - ٢٣٤ - ثنا بهلول بن مورك ثنا موسى بن عبيدة الربدي، عن محمد بن عبد الله يعني ابن نوفل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«قال لي جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم»^(١)

١٠ - أخبرني أبو بكر، ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب،

= والحديث جاء من طريق هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة..... به.....»

أخرجه أحمد في المسند ١٠٦٨٧ (٥١٤/٢) الحاكم في المستدرک ٨١٥٩ مصنف بن أبي شعبة ٢٦٥٦٦ النسائي في الكبرى ٧٢٨٤/٧٢٨٥ تاريخ بغداد (٨٤/١٠) من طريق عن هشام به.....

والحديث له شواهد منها:

١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه القضاعي في المسند ١٦٩ وغيره.

٢ - عن عوف بن مالك رضي الله عنه أخرجه أبو محمد في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٣٨١).

٣ - عن أنس رضي الله عنه أخرجه الخطيب في التاريخ (١٧٥/٤) من طريق عن ثابت عنه..... به.....»

قال الدارقطني رحمته الله "رواه أحمد بن أبي سليمان القواريري وكان ضعيفا عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس ورواه فيه وخالفه عبد الأعلى بن حماد وغيره روه عن حماد عن محمد بن واسع وأبي سوره عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه وهو الصواب" (نقلا من تاريخ بغداد ١٧٥/٤) والله أعلم.

(١) ضعيف جدا: أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١٧٦/١) من طريق عن الزهري... به... وذكره الشيخ الألباني رحمته الله في ضعيف الجامع ٤٠٦٤ وعزاه إلى الحاكم في الكنى وابن عساكر.

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بالخلق الحسن»^(١)

١١ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني المعدل - بالكوفة - ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا أبو عمران موسى بن عمران المروزي، نا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي - عليه السلام - مروا أولادكم بطلب العلم^(٢).

١٢ - حدثنا أبو القاسم، ثنا الحضرمي، ثنا أبو عمران، ثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحق الواجب على من سمع شيئاً من العلم فأدخله الله الجنة، أن يشفع لمن سمع منه»^(٣).

١٣ - حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي - قراءة عليه - ثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهاني، ثنا أبو بكر النجاري، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والقراء والعباد، فيقول للعباد والمجاهدين والقراء والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتي، قال: فيضجون^(٤) العلماء ضجة^(٥) واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا

(١) حسن: أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٩٢) ١٥٣/٥ الترمذي ١٩٨٧ الدرايم ٢٧٩١ شعب الإيمان ٢٤٥/٦ حلية الأولياء (٣٧٨/٤) آداب الصحبة (للسلمي) من طريق عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر..... الحديث..... قال الحافظ (الأمالي ص ١٣١) «هذا حديث حسن».

قلت: في سماع ميمون من أبي ذر رضي الله عنه نظر ولكن للحديث شواهد بها حسن الحديث راجع (الأمالي للحافظ ص ١٣١/ص ١٣٢) الصحيحه ١٣٧٣.

(٢) في إسناده من لا أعرفه: والأثر لم أجده فيما بين يدي من الكتب.

(٣) في إسناده من لا أعرفه: والحديث لم أجده فيما بين يدي من الكتب.

(٤) في المطبوع (فيصيحون).

(٥) في المطبوع (صيحة).

جاهدوا وربطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا، فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندي في عداد أولئك؟ أنتم عندي في عداد الملائكة، قفوا حتى تشفعوا لمن أحببتهم، ثم تدخلوا الجنة»^(١)

١٤ - حدثنا أبو القاسم، ثنا أبو سعيد، ثنا أحمد بن محمد بن القاسم أبو بكر - مؤذن طرسوس - عن غالب، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء»^(٢).

(١) ضعيف جدا: محمد بن السائب: متهم بالكذب وأبو صالح هو باذام قال الحافظ ضعيف يرسل

(٢) موضوع: أخرجه الموهبي عن عمران (ضعيف الجامع ٦٤٤٧) وقال: موضوع.

قلت: قال العجلوني «رواه المنجنيقي في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصري، وقال الزركشي نقلا عن الخطيب موضوع وقال أنه من كلام الحسن» والحديث جاء عن عدة من الصحابة.

أولا: النعمان بن بشير: أخرجه ابن الجوزي في العلل ٨٥ تاريخ جرجان ٩١/١ من طريق عن أحمد بن بهرام حدثنا سهل بن عبد الكريم عن يعقوب القمي عن هارون بن عنترة عن الشعبي قال خطبنا النعمان بن بشير به قال ابن الجوزي: هذا لا يصح أما هارون بن عنترة فقال ابن حبان لا يجوز الا احتجاج به يروى المناكير التي يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها، ويعقوب القمي ضعيف.

ثانيا: عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه ابن الجوزي في العلل ٨٤ من طريق عنه بلفظ «لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء» قال ابن الجوزي «وهذا لا يصح قال أحمد بن حنبل محمد بن يزيد الواسطي لا يروى عن عبد الرحمن بن زياد شيئا» وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات.

ثالثا: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخرجه الخطيب في التاريخ عنه: وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع (كشف الخفاء ٢٢٧٦) والحديث ذكره الشيخ الالباني رحمته الله في الضعيفه ٤٨٣٢ والجامع ٦٤٤٧ وعزاه إلى الشيرازي عن أنس رضي الله عنه بن عبد البر في العلم عن أبي الدرداء. وعزاه صاحب كتر العمال ٢٨٨٩٩ إلى ابن النجار عن ابن عباس راجع الفوائد المجموعة (فضائل العلم ٥٣) تذكره الموضوعات (١٤٧/١).

١٥ - أنشدني الحسين بن علي شيخ كان قدم علينا من الري:

فكل متكلم منا على حسبه فإن تقصيره يقضى على أدبه
حسب امرئ ما اقتناه من أدب من دون ما يقتنيه من حسبه
فحسبه فضله به نسبا أثبت عند الفخار من نسبه

١٦ - أنشدني أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسي، أنشدني أبو القاسم

يوسف بن غانم الدينوري:

حرض بنيك على الآداب في الصغر كيما تقر به عيناك في الكبر
فإنما مثل الآداب يحفظها^(١) في عنفوان الصبي كالنقش على الحجر
فها^(٢) الكنوز التي تعمر خزائنها ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب وإن زلت به قدم يهوى على فرش الديباج والسرر
والعلم أفضل ميراث وأشرفه لاسيما عند ذى الأحساب والخطر
والعلم مع أدب في ابن إذا اجتمعا عند اللبيب علا في البدو والحضر

١٧ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة الغنوي - قراءة

عليه فأقر به - ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار، ثنا أبو نعيم
الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور عن يونس بن خباب، عن أبي
سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفا
رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا. فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل باب
مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه فقر، لأن العفة خير»^(٣).

(١) في المطبوع (يحفظها).

(٢) في المطبوع (فيها).

(٣) صحيح: أبو سلمة هو بن عبد الرحمن بن عوف القرشي من التابعين ثقة مكث (التقريب)
فعلى هذا فهذا السند مرسل والحديث له طرق أخرى:

أولها: عمرو بن مجمع عن يونس عن أبي سلمة عن أبيه أخرجه البزار في مسنده ١٠٣٢ -

١٨ - أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله، أنشدني مدرك الشيباني:

فإن يك عن لقائك غاب وجهي فلم تغب المودة والإخاء
وما زالت إليك تتوق نفسي على الحالات يحدوها الوفاء

= القضاعى فى المسند ٨١٩ ابن عدى فى الكامل (١٣١/٥) من طرق عن عمرو بن مجمع . . . به . . .

قلت: قال الحافظ رحمته الله على «عمرو بن مجمع» قال ابن معين وآخرون منهم الدارقطنى ضعيف وقال أبو حاتم الرازى ضعيف الحديث، وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه وصحح ابن خزيمة حديثه لكن فى المتابعات وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ^١ تعجيل المنفعة).

ثانيها: الثورى عن منصور عن يونس عن أبى سلمه عن أم سلمه أخرجه الطبرانى فى الأوسط ٢٢٧٠ وفى الكبير (١٠٢/١) والقضاعى فى مسند الشاميين ٨١٧ من طرق عن الثورى . . . به . . .

قلت: قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٥٧٩) «رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه ذكرىاء بن دويد وهو «ضعيف جدا».

قلت: والحديث له شاهد من حديث أبى هريرة رضي الله عنه

أخرجه أحمد فى المسند ٧٢٠٥ (٢٣٥/٢) الدرامى ١٦٧٦ مسلم ٢٥٨٨ الترمذى ٢٠٢٩ أبو يعلى ٦٤٥٨ ابن حبان ٣٢٤٨ البيهقى فى السنن الكبرى ١٨٧/٤ الطبرانى فى الأوسط ٥٠٩٢ وابن أبى الدنيا فى التواضع والخمول من طرق عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «قصت صدقه من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».

قلت: وله شاهد آخر من مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أخرجه . أحمد ١٦٧٤ (١/١٩٣) مسند عبد بن حميد ١٥٩ مسند أبى يعلى ٨٤٩ مسند البزار ١٠٣٣ مسند الشهاب ٨١٨ ابن عساكر فى التايخ (٣٦٦/٨) من طرق عن عمر بن أبى سلمه عن أبيه عن قاص فلسطين عن عبد الرحمن . . . به . . .

قال البزار «حديث عمر بن أبى سلمه عن أبيه عن قاص فلسطين عن عبد الرحمن أصح من حديث يونس بن خباب» والله أعلم

١٩ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني، حدثني محمد بن خلف بن المرزبان، أخبرني سعيد بن سالم الرازي، حدثني محمد بن أبي الرجاء، قال: قال الخليل بن أحمد: أربع تعرف بهن الأخوة: الصفح قبل الانتقاد له، وتقديم حسن الظن قبل التهمة، وبذل الود قبل المسألة، ومخرج العذر قبل العيب، ولذلك نقول:

أخوك الذي يعطيك قبل سؤاله ويصفح عند الذنب قبل التعتب
يقدم حسن الظن قبل اتهامه ويقبل عذر المرء عند جهالته

٢٠ - أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العوني - قراءة عليه فأقر به - أنا أبو علي الحسن بن الطيب الشجاعى، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى، ثنا نعيم بن يعقوب، عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي، قال: قال لى النبى ﷺ: «ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة، تعطى من حرمك، وتغفو عمن ظلمك وتصل من قطعك»^(١).

(١) ضعيف: أخرجه الطبرانى فى الأوسط ٥٥٦٧ والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٣٥/١٠ وفى شعب الإيمان (٢٢١/٦) الضعفاء للعقيلي ٢٩٥/٤ من طريق عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ... به ...

قلت: قال الهيثمى فى مجمع الزوائد «رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف» والحديث جاء عن عدة من الصحابة.

أولاً: أبو هريرة رضي الله عنه أخرجه الطبرانى فى الأوسط ٩٠٩ والبيهقى فى الشعب (٢٣٥/١٠) من طريق عن سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمه عنه ... به ...

قال الهيثمى «رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه سليمان بن داود اليمامى وهو متروك».

ثانياً: أنس رضي الله عنه رواه الطبرانى وفيه زيان وهو ضعيف (مجمع الزوائد)

ثالثاً: عباده رضي الله عنه رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمى وهو كذاب (مجمع الزوائد)

رابعاً: عقبة بن عامر: رواه الحاكم فى المستدرک ٧٢٨٥ من طريق عن عبيد الله بن زحر على القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة ... به ...

٢١ - حدثنا أبو الهيثم، ثنا الحسن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا عبد الله بن المؤمل، حدثني عمرو بن شعيب.

٢٢ - وثنا يحيى بن موسى البلخي، ثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي بنو عم يسيئون وأحسن، ويقطعون وأصل، وأعفو ويظلمون، أفكافئهم بما يصنعون؟ قال: « لا » إذا تركوا جميعا، إذا أساءوا فأحسن، فإنك إذا فعلت ذلك لم يزل معك عليهم من الله ظهير» واللفظ لحديث ابن نمير^(١).

٢٣ - حدثنا أبو الهيثم، ثنا الحسن، ثنا عبد الأعلى بن واصل، ثنا أحمد بن عاصم العباداني، عن جعفر بن عمر بن أبي ميمون، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن علي بن أبي طالب، حدثني محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته»^(٢).

= قلت: عيّد الله هذا صدوق يخطئ (التقريب ٤٢٩٠) ولا أعلم له سماع من القاسم (والله أعلم) والحديث جاء مرسلًا عن عطاء أخرجه هناد في الزهد ١٠١٥ وحديث علي عليه السلام ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب ١٤٦٧.

(١) صحيح: حجاج بن أرطاة: صدوق يدلّس فالإسناد ضعيف من هذا الوجه أخرجه أحمد ٦٧٠٠ (١٨١/٢) ٦٩٤٢ (٢٠٨/٢) وهناد في الزهد ١٠١٢ من طريق عن حجاج به..... والحديث له شواهد من حديث أبي هريرة عليه السلام.

أخرجه أحمد ٧٩٧٩ (٣٠٠/٢) مسلم (٢٥٥٨) ابن حبان في صحيحه ٤٥١ الطبراني في الأوسط ٩٤٤ وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ٥٦١ والبخاري في الأدب المفرد ٥٢ من طريق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عليه السلام أن رجلا قال: يا رسول الله إن لي قرابة، أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إلي وأحلم عنهم ويجهدون علي فقال: «لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم، مادمت على ذلك» راجع الصحيح ٢٥٩٧.

(٢) ضعيف: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤٢/٦) من طريق عن عبد الله بن محمد بن عَمَّشَلِيْق

٢٤ - حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن أحمد القطان البلخي - بالكوفة قدم - حاجا - ثنا محمد بن بكر، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الحكم بن مصعب القرشي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «من أكثر من الاستغفار، جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب»^(١).

٢٥ - حدثنا أبو الحسن، ثنا الحسن بن محمد الرازي، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا عتبة بن يقظان، عن أبي سعيد^(٢) عن مكحول، عن واثله بن الأسقع، قال رسول الله ﷺ: «لا تكفروا أهل قبلتكم وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت»^(٣).

٢٦ - حدثنا أبو الحسن^(٤) ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفي

= عمر بن علي . . . الحديث . . . والحديث في إسناده من لا أعرفه وله شاهد ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه ذكره الشيخ الألباني رحمه الله راجع الضعيفه ٢٨٠٦ .

(١) ضعيف: أخرجه أحمد ٢٢٣٤ (٢٤٨/١) أبو داود ١٥١٨ ابن ماجه ٣٨١٩ الحاكم ٧٦٧٧ سنن النسائي الكبرى ١٠٢٩٠ سنن البيهقي (٣/٣٥١) المعجم الكبير للطبراني ١٠٦٦٥ والأوسط ٦٢٩١ من طريق عن الحكم بن مصعب . . . به . . .

قلت: الحكم مجهول (التقريب ١٤٦١).

(٢) في المخطوط والمطبوع (ابن سعد) وهو خطأ انظر سنن الدارقطني (١٧٤٨ الفكر).

(٣) ضعيف: أبو سعيد: قال فيه الدارقطني (السنن ١٧٤٨): مجهول قلت: وقد صحف علي محقق الأصل «حفظه الله» إلى سعد فظن أنه المصلوب وليس كما ظن.

عتبه بن يقظان البصري: ضعيف (التقريب ٤٤٤٤) الحارث بن نبهان الجرمي: متروك والحديث أخرجه الدارقطني في السنن ١٧٤٨ من طريق عن عيسى بن إبراهيم . . . به . . .

(٤) في المطبوع (الحسين).

الهروى، ثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، ثنا محمد بن الوليد بن أبان المصرى أبو الحسن، ثنا نعيم بن حماد، سمعت ابن المبارك، يقول: سَخَاءُ النَّاسِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ أَفْضَلُ مِنْ سَخَاءِ النَّاسِ بِالْبَذْلِ، وَمَرْوَةٌ الْقَنَاعَةُ بِالرِّضَى أَفْضَلُ مِنْ مَرْوَةٍ الْبَذْلِ.

قال نعيم وانشدنا ابن المبارك:

ما داق طعم الغنى من لا قنوع له ولن يرى قانعا ما عاش مفتقرا
بالعرف من يأتيه محمد عواقبه وما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

٢٧ - أخبرني أبي - علي بن محمد بن جعفر - قراءة عليه - أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القزاز، ثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجنديسابوري - من أصوله - ثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادي العصفري، ثنا علي بن حفص، ثنا الهيثم بن جمار، عن عون بن أبي شداد، ويزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعليها والرحى بينهما يتراوحانها والرحى بيد علي، فقال: عن أيكما آخذ؟ فقال علي: خذ عن أبي الحسن، وقالت فاطمة: خذ عن بنت رسول الله فإنها ضعيفة، قال الرجال: قد أتى النبي ﷺ بسبي، فقال علي عليه السلام: أثنيه فأريه يدك وأخبريه أن يدي مثل يدك قد كلتا من الطحن والعجن، لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل، فأتته فسألته، فقال: يا فاطمة، إن المهاجرين أحق بذلك منك، أمر لك بما هو خير إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثة وثلاثين، واحمدي الله ثلاثا وثلاثين، وكبرى الله أربعاً وثلاثين واصبري، فأتت علياً فأخبرته، فقال: اصبري يا فاطمة، ثم إن النبي ﷺ أتى بعد ذلك بسبي، فأخذ منه غلاماً وحلب^(١) لبنا في علة، وأخذ بيد الغلام بيد، وحمل العلة بيد، ودخل عليها، فلما رآته فاطمة قامت

(١) في المطبوع (وحلب).

تستقبله وعليهما مرط من صوف فتقنعت^(١) به فبدت رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدما فتقنعت وجلست ولم تصل إليه، فقال النبي ﷺ: «إنما هو أبوك وغلامك». فناولها العلبة فشربت ثم شرب هو آخرهم ثم^(٢) فقال: «يا فاطمة ويا علي، هذا الغلام لكما يقيكما حر ما تجدان من العمل، ولا تكلفوه ما لا يطيق، فإن كلفتموه ما لا يطيق فأعينوه، فإن رضيتموه فأمسكوه وإن كرهتموه فبيعوه، ولا تضربوه فإنه يصلي، وقد نهاني الله أن أضرب المصلين»^(٣)

٢٨ - حدثني أحمد بن الحسن بن علي الفارسي - قدم علينا إملاء من كتابه - أنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي - ببلخ - وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر - بمكة - وجماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن أيوب القرني، ثنا محمد بن سليمان الذهلي، ثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة،

(١) في المطبوع (فتقنعت) وهو خطأ والصواب المثبت من المخطوط

(٢) سقط من المخطوط.

(٣) فيه من لا أعرفه: والحديث له شاهد عن أم سلمة رضي الله عنها أخرجه أحمد في المسند (٦/٢٩٨) ٢٦٥٩٣ والطبراني في الكبير ٧٨٧ من طريق عن عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة رضي الله عنها وتحدث أن فاطمة جاءت إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم تشتكي إليه الخدمه فقالت يا رسول الله والله لقد مجلت يدي من الرحي أطحن مره وأعجن مره.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم... الحديث...

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (إسناده حسن) ورواه أيضا عبد الرزاق في المصنف ١٩٨٢٨ قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن فاطمة... الحديث... وعلى بن الحسين لا أعلم له سامع عن فاطمة «والله أعلم».

ورواه المزني أيضا في تهذيب الكمال (ترجمة عبد الله بن يعلى) بسنده عن عبد الله بن يعلى يقول قال علي أنت فاطمة رسول الله ﷺ... الحديث...

قال البخاري (التاريخ الكبير ٢٣٤/٥) (سمع علي رضي الله عنه) قلت: وهو مجهول لم يروى عنه إلا عيسى بن عبد الرحمن (فيما بين يدي من المراجع) والله أعلم.

فقلت: ما تقول في حل باع بيعا وشرط شرطا؟ فقال: البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبي ليلي، فقال: البيع جائز والشرط باطل. ثم أتيت ابن شبرمة، فقال: البيع جائز والشرط جائز. فقلت: يا سبحان الله، ثلاثة من فقهاء أهل العراق اختلفوا على في مسألة واحدة. فأتيت أبا حنيفة فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالوا؟ ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط، البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبي ليلي فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالوا؟ ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت^(١) أمرني رسول الله ﷺ أن أشتري بريرة فأعتقها، البيع جائز والشرط باطل. ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالوا؟ ثنا مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: بعث النبي ﷺ ناقة وشرط لي حملا بها إلى المدينة، البيع جائز والشرط جائز^(٢).

٢٩ - أخبرنا أحمد، ثنا أحمد بن علي بن علاء، والحسين بن يحيى بن

(١) في المطبوع (قال).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٣٦١ والحاكم في علوم الحديث ص ١٥٩ من طريق عن محمد بن سليمان الزهلي به

قلت: وقد ذكر فيه ثلاثة أحاديث.

أولها: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط. وهذا حديث ثابت أخرجه النسائي ٤٦٢٩ أبو داود ٣٥٠٤ الترمذي ١٢٣٤ من طريق عن عمرو بن شعيب بلفظ «لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع» قال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.

ثانيها: عن عائشة رضي الله عنها في قصة بريرة أخرجه البخاري ٢١٦٩ ومسلم ١٥٠٤ عن عائشة رضي الله عنها.

ثالثها: حديث جابر رضي الله عنه أخرجه البخاري ٢٠٩٧ ومسلم (٧١٥/٧٣) عن جابر رضي الله عنه.

عياش، قالوا: ثنا أبو الأشعث، ثنا حزم بن أبى حزم، ثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد الله فى عمره، ويزيد فى رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه»^(١).

٣٠ - أخبرنا أبو أحمد بن أبى صالح الهمدانى^(٢) - بهمدان^(٣) - ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا على بن قتيبة، ثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير، عن جابر بن

عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه فلم يقبل، لم يرد على الحوض»^(٤).

٣١ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة الغنوى - قراءة عليه فأقر به - ثنا أحمد بن موسى، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين؛ عن سفيان، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبى العالية، قال: قيل للنبي ﷺ: كلمات سمعناك تقولهن؟ فقال: «كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون

(١) صحيح: أخرجه أحمد فى المسند ١٣٤٢٥ (٢٢٩/٣) البيهقى فى شعب الإيمان (١٨٥/٦) الكامل لأبن عدى (٤١٤/٦) الضعفاء للعقلى (١٨٩/٤) مكارم الأخلاق لأبن أبى = الدنيا ٢٤٤ البر والصلة (المروزى/ الوطن) ١٩٩ الأربعين (النسوى/ البشائر) ٣٩ من طريق عن حزم بن أبى حزم. . . . به. . . . قال العقلى (وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح) والحديث جاء من طريق الزهرى عن أنس رفقاً بلفظ «من سره أن ييسر عليه رزقه، أو ينسأ فى أثره، فليصل رحمه» أخرجه البخارى ٢٠٦٧ مسلم ٢٥٥٧ أبو داود ١٦٩٣ النسائى فى الكبرى ١١٤٢٩ ابن حبان ٤٣٩ البخارى فى الأدب المفرد ٥٦ وله شاهد من حديث أبى هريرة رفقاً به أخرجه البخارى فى الأدب عنه بلفظ «من سره أن ييسر له فى رزقه وأن ينسأ فى أثره فليصل رحمه. والله أعلم

(٢) فى المطبوع (الهمدانى).

(٣) فى المطبوع (بهمدان).

(٤) ضعيف: على بن قتيبة ضعيف قال الحافظ (لسان الميزان ٦٨١) «له أحاديث باطلة عن مالك» وقال الدارقطنى عن هذا الحديث (لا يثبت هذا عن أبى الزبير ولا عن مالك).

فى المجلس: سبحانك الله ويحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك
وأتوب إليك^(١).

آخره

علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى

الحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا

وسرا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل^(٢)



(١) ضعيف: أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٢٩٣٢٧ عن جرير عن
منصور.....به..... وأخرجه النسائى فى الكبرى ١٠٢٦١ عمل اليوم
والليلة ٤٢٨ قال أخبرنا محمد بن بشار حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سفيان عن منصور.....به.....

قلت: أبو العالية هو رفيع بن مهران من كبار التابعين

وحديث كفارت المجلس ثابت والحمد لله أخرجه أبو داود ٤٨٥٧ عن عمرو بن
العاص رضي الله عنه (دون بعض أجزائه) الترمذى ٣٤٣٣ عن أبى هريرة رضي الله عنه النسائى ١٣٤٤ عن
عائشة رضي الله عنها الدارمى ٢٦٥٨ عن أبى بردة الأسلمى رضي الله عنه وغير ذلك والله أعلم.

(٢) آخر الرسالة والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ منها فى يوم الأربعاء ٢٦ / جمادى آخر ١٤٢٨ - ١٢ / يوليه ٢٠٠٧ .

كتبه

أبو عبيدة

شعبان بن سليم

المعوذ

فهارس الجزء

☆ الاحاديث المرفوع ☆

- ١٠ اتق الله حيثما كنت وأتبع
 ١٩ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك
 ١٣ اذا كان يوم القيامة يجمع الله
 ٣ اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين
 ٢٨ أمرني رسول الله أن أشتري بريرة
 ٢٠ ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة
 ٥ انى لست كهيتكم
 ٧ اللهم اجعلنى من الذين اذا أحسنوا استبشروا
 ١٢ ان من احق الواجب على سمع شيئا من العلم
 ٢٨ أن النبى نهى عن بيع وشرط
 ٣٠ بروا آباءكم تبركم أبناؤكم
 ٢٨ بعث النبى ناقة وشرط
 ٩ قال لى جبريل يامحمد قلبت الأرض
 ٣١ كلمات علمنيهن جبريل
 ٢٢ لا اذا تركو جميعا اذاأساؤوا فأحسن
 ٢٥ لا تكفروا أهل قبلتكم
 ١٧ ما نقص مال من صدقة
 ٢٤ من أكثر من الاستغفار
 ٢٩ من أحب أن يمد الله فى
 ٢٣ من كثر همه سقم بدنه
 ٨ من نفس عن مسلم كربة
 ٢ نعم الهدية الفائدة للعبد
 ٦ يا أيها الناس توبوا الى ربكم
 ٢٧ يا فاطمة ان المهاجرين أحق
 ١٤ يوزن يوم القيامة مداد العلماء



فهرسة الآثار

- (٣) انى معلمك فى مجلسك هذا الاتوراة والأنجيل
(١١) مروا أولادكم بطلب العلم
(١٩) أربع تعرف بهن الأخوة
(٢٦) سخاء الناس عما فى أيدي الناس



فهرسة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
١- مقدمة المحقق	٥
٢- وصف النسخة المخطوطة	٧
٣- الكلام على النسخة المطبوعة	١١
٤- سماعات الجزء	١٣
٥- سند الجزء	١٧
٦- ترجمة السلفي	١٧
٧- بداية الجزء	٢٢
٨- فهرس الجزء	٤٣
٩- فهرس الأحاديث المرفوعة	٤٥
١٠- فهرس الآثار	٤٦
١١- الفهرس	٤٧

